Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البوق والزمر والعود وما شـــاكل ذلك ، وبين الأصـــوات الطبيعية ، اذ يقولون :

« ولكل صوت عند الحاسة السامعة كيفية وماهية : فماهية صوت الانسان أنه غرض مفهوم دال على معنى ، فتحتاج القوة المفكرة الى أن تفكر فيه وتفتش عن معناه ، وأصوات الحيوانـــات غير مفهومة ، لكن القوة المفكرة تقضى عليها أنها ما صوتت الا لحاجة ، وما أرادت به الا سبب أكل وشرب ونكـــاح ، فهذه الأقســـام من الصوت مختصة بالأجسام الحية • فأما صوت الحجـــارة والخشب فان القوة المفكرة لا تقضى عليها بأنها ما بدت لغرض ولا لقصد الا أن تكون آلية لحركة الانسان مثل البوق والزمر والعود وما شاكل ذلك ، وأنها تنسبها الى الحركة التى كانت هى السبب فى تصويتها مثل بوق ومزمـــار وعـــود وصفارة وما شاكل ذلك • وكل هذه الأصوات انسانية أودعتها النفس الجزئية هذه الأشـــكال النباتية بالصـــناعة التى اتخذتها حيلة للمعاش والكسب • وأما صوت هبوب الرياح والرعد وخرير الماء اذا انحـــدر من علو الى أسفل ، واضطراب موج البحار واهتزاز الأشـــجار ؛ فان القوة المفكرة لا تعبـــأ بذلك ولا تفكر فيه ، وانما تمر على الحاســـــة السامعة شبه الخوار ولا حاجة اليه ، وربما ضجر الانسان منه وتأذى من مداومة سماعه »

وبعد أن عرفنا تصور الاخوان لعملية الادراك اللغوى من خلال تصورهم للادراك بصفة عامة ننتقل الى تصور المحدثين لتلك العملية ، ومدى موافقتهم أو مخالفتهم لتصور الاخوان •

ثانيا : التصور الحديث

من المعلوم فى العلم الحديث أن المخ أســـاس العمليات المعرفية والنفسية والسلوك والادراك والتـــذكر والتفكير • ويتم كل هذا من خلال وظيفة مركبة مكتملة التنظيم تحتـــوى على اثنا عشر بليونا من